[99] إنكارهم يا أمير المؤمنين لها بعد اعترافهم عار به ادرعوا ونكثهم بك ميلا عن وصيتهم شرع لعمرك ثان بعده شرعوا تركت أمرا ولو طالبته لدرت معاطس راغمته كيف تجتدع صبرت تحفظ أمر ا ما اطرحوا ذبا عن الدين فاستيقظت إذ هجعوا ليشرقن بحلو اليوم مر غد إذا حصدت لهم في الحشر ما زرعوا جاهدت فيك بقولي يوم تختصم الأبطال إذ فات سيفي يوم تمتصع (1) إن اللسان لو صال إلى طرق في القلب لا تهتديها الذبل الشرع آباي في فارس والدين دينكم حقا لقد طاب لي أس ومرتبع ما زلت مذ يفعت سني ألوذ بكم - حتى محا حقكم شكي - وأنتجع وقد مضت فرطات إن كفلت بكم فرقت عن صحفي البأس الذي جمعوا (سلمان) فيها شفيعي وهو منك إذا الآباء عندك في أبنائهم شفعوا فكن بها منقذا من هول مطلعي غدا وأنت من الأعراف مطلع سولت نفسي غرورا إن ضمنت لها أنى بذخر سوى حبيك أنتفع (2) وله قصيدة يرثي بها أهل البيت عليهم السلام ويذكر البركة بولائهم فيما صار إليه: في الظباء الغادين أمس غزال قال عنه ما لا يقول الخيال طارق يزعم الفراق عتابا ويرينا أن الملال دلال لم يزل يخدع البصيرة حتى سرنا ما يقول وهو محال لا عدمت الأعلام كم نولتني من منيع صعب عليه النوال لم تنغص وعدا بمطل، ولم يو جب له منة علي الوصال

_____ (1) تمتصع: تقاتل بالسيف (غ). (2) نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 232 - 234. _____